" صعوبات التدريب الميداني لطالبات التربية الخاصة بجامعة تبوك، وعلاقتها بالاتجاهات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا (مسار الإعاقة السمعية نموذجا) "

د / هدى فضل الله على محمد

- **ملخص الدراسة** :

هدفت الدراسة الى معرفة صعوبات التدريب الميداني لطالبات التربية الخاصة وعلاقتها بالاتجاهات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا ـ مسار الاعاقة السمعية نموذجا ـ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من الطالبات المسجلات لمقرر التدريب الميداني للفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧/٣٦هـ بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك، بلغ حجم عينة الدراسة (٤٣) طالبة. تمثلت اداة الدراسة في مقياس صعوبات التدريب الميداني من اعداد الباحثة، ومقياس إتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا من اعداد الباحثة، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها. تم تحليل البيانات احصائيا. أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد صعوبات تواجه طالبات جامعة تبوك قسم التربية الخاصة في التدريب الميداني. وتتسم اتجاهات طالبات التربية الخاصة بالايجابية تجاه التلاميذ المعاقين سمعيا. ولا توجد علاقة بين صعوبات التدريب الميداني واتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا. ولا توجد فروق في صعوبات التدريب الميداني كما تراها طالبات التربية الخاصة تعزى للمؤسسة التعليمية مكان التطبيق، ما عدا في بعد قدرات التلاميذ المعاقين سمعيا حيث وجدت فروق لصالح مؤسسة الدمج. في ختام الدراسة تم تقديم بعض التوصيات.

كلمات مفتاحية: التدريب الميداني - الاعاقة السمعية ـ المؤسسة التعليمية ـ معهد الأمل للصم ـ التلاميذ الصم ـ مدارس الدمج السمعي ـ قدرات الاصم.

Difficulties Field Training Female Special Education at the University of Tabuk, and their Relationship with the Trends Toward Disabled Pupils Audio (route hearing disability as a model)

Dr. Huda Fadlalla Ali Mohammed

Abstract:

The study aims to find out the difficulties of training field for students of special education in the trends of hearing disabilities and their relation attitudabouthearingimpairedstudents. The researcher followed the descriptive analytical approach .the study samples consisted of students enrolled in the field training course in hearing disabilities for the second semester 36- 1437 special education department at university of Tabouk, represented by (43) students. The study sample consisted of the study population. the study tool also consisted of a questionnaire about the difficulties of the field training and another questionnaire for the students attitude towards disabled pupils done by the researcher after the sincerity and authentication. The results of the study showed that there are no difficulties facing students of the university of Tabouk department of education for private hearing disabilities in the field of training path. The trends of special education students in the course of hearing disabilities are positive towards hearing- impaired students and there is no relationship

between the training field difficulties and the students attitudes towards hearing - impaired students . Also there are no variances in the field of training difficulties as perceived by students of special education course of hearing disabilities that attributed to educational institution, except in some of capabilities of hearing - impaired students , where they found differences in favor of the merger foundation . At the conclusion of the study , there were some recommendation.

Keywords: field training, hearing- impaired, the educational institution, Institute of alamal for the deaf, the pupils of the deaf, schools audio merger, the capacities of the deaf.

- **تمهيد** :

يعد التعليم مهنةٍ ذات اعتبارات خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل، وصدقاً في النفس، وعطاءاً مستمراً لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل، وصدق الحق تعالى حين قال (وَاتَّقُوا اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) "البقرة: ٢٨٢".

والتعليم مهنة سامية تحتاج للإنسان المخلص الذي يحمل هم إيصال هذه الرسالة إلى أصحابها على أكمل وجه، ويعد التدريب الميداني حجر الزاوية في عملية إعداد المعلمين، وتأهيلهم للقيام بمهنة التدريس، لأن التدريس كغيره من المهن الأخرى لا بد من وجود مبادئ وأسس عامة على المعلم معرفتها وفهمها وإتقان تطبيقها، ومهما اختلفت طرق تنظيم التربية العملية وتنوعت أساليبها، فأنها جميعا لا بد وأن توجه نحو هدف زيادة مهارة أو كفاءة المعلم، وعن طريق التربية العملية يستطيع المشرف التربوي أن يحدد مدى المهارة أو المستوى الذي سيصل إليه المعلم في حياته المهنية المقبلة (أبو حلبية،٢٠١١: ٢)

ومن البديهي ان تتوقف فعالية وجودة التربية الميدانية بقسم التربية الخاصة على مستوى الدعم والمساندة المهنية التي تقدمها مؤسسة التربية الميدانية من خلال كوادرها البشرية العاملة سواء كانت تلك المؤسسات معهدا أو مركزاً خاصاً للإعاقة او برنامجاً دامجاً من خلال المدارس العادية (ابوالحسن، ٢٠١٣:١٥٢).

- **مشكلة الدراسة** :

يعد التدريب الميداني في مجال التربية الخاصة مجالاً وفرصة في إعطاء الطالب المتدرب فرصة العمل مع الشخص المعاق، وهذا العمل يكسب الطالب المتدرب مزيداً من المهارات التطبيقية وتحسين كفاءته الشخصية والمهنية للتعامل مع فئات المعوقين بمختلف مستوياتهم (القطاوي،٢٠١٣:٦١).

وقد لاحظت الباحثة ومن واقع خبرتها في الاشراف على الطالبات المتدربات ان هناك تذمراً وشكوى متكررة من الطالبات بوجود معيقات ترتبط بالإدارة المدرسية وطرق التدريس المتبعة وطرق التواصل وما يتعلق بها، وأنهم يرون ان

فترة التطبيق في المدارس هي اكثر افترات التي يشعرون فيها بالضغط وهذا ما أكده داروزايو ووانج (Dar, Rozario, Wong, 1998) ان اكثر الفترات التي يشعر بها الطالب ـ المعلم بالضغط طوال حياته هي فترة اعداد المعلم في برنامج التربية العملية نتيجة لما يواجهه من معيقات.

ويلتحق طلاب التربية الخاصة في الفصل الاخير من برامج بكلاريوس التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة لتطبيق مقرر التدريب الميداني، وقد تواجههم في كثير من الاحيان بعض المشكلات والمعوقات التي قد تقف حجر عثرة في سبيل تطبيق اهداف التدريب الميداني مما يؤثر بصورة كبيرة على أدائهم وبرامج اعدادهم كمعلمي تربية خاصة مستنيرين ومدربين بصورة كبيرة، وقد ترتبط هذه المشكلات بالمدرسة او المؤسسة التعليمية مكان التدريب او قد تتعلق بالإدارات المدرسية او المعلمين ..الخ، وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على اهم المعوقات والمشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني في التربية الخاصة مسار الإعاقة السمعية وعلاقة هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو التلاميذ المعاقين سمعيا.

- **اسئلة الدراسة** :

- ما هي السمة العامة لمشكلات ومعوقات التدريب الميداني لدى طالبات التربية الخاصة بجامعة تبوك ؟
- ما هي اتجاهات طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة نحو التلاميذ المعاقين سمعيا ؟
- هل توجد علاقة بين مشكلات التدريب الميداني واتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا ؟
- هل توجد فروق في مشكلات التدريب الميداني تبعا للمؤسسة التعليمية (مكان التطبيق) ؟
- هل توجد فروق في مشكلات اتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعياً تبعا للمؤسسة التعليمية (مكان التطبيق) ؟

- **أهمية الدراسة** :

اوصت العديد من الدراسات والبحوث أن أي برنامج لإعداد معلم التربية الخاصة يجب أن يكون اساسه المعارف العلمية اللازمة والمهارات التدريبية المعدة بصورة جيدة (محمد والعطوي، ٢٠١٤: ٤) (Pazey, L.. Cole, Heather A , 243:2013).

ويعتبر التدريب الميداني لمعلم التربية الخاصة حجر الزاوية في عملية تعليم وتدريب الطلاب والطالبات على الجوانب المهنية المرتبطة بهذه الفئة، وقد يواجه الطلاب المسجلين لمقرر التدريب الميداني في التربية الخاصة العديد من المعوقات والمشكلات مما يؤثر بصورة كبيرة على تحقيق أهداف وبرامج التدريب الميداني،

وقد يؤثر او يرتبط بصورة او بأخرى على اتجاهات الطلاب نحو تعليم هذه الفئة. لذلك رأت الباحثة اهمية القاء الضوء على هذه المشكلات ومحاولة التعرف على مدى وجودها في مجتمع الدراسة ـ طالبات التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية بمنطقة تبوك ـ ومحاولة مناقشتها ووضع مقترحات لمعالجات علمية لها، وذلك من خلال الاطلاع على التجارب الشبيهة في هذا المجال.

وتعتبر هذه الدراسة من اوائل الدراسات ـ في حدود علم الباحثة ـ التي تناولت صعوبات التدريب الميداني في جامعة تبوك وكذلك من اولى الدراسات التي مثل مجتمع الدراسة فيها طالبات التربية الخاصة بجامعة تبوك، واخذ مسار الاعاقة السمعية كنموذج، مما يعتبر اضافة نوعية للدراسات والبحوث التي تهتم بقضايا طلاب جامعة تبوك ومشكلاتهم.

- **أهداف الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن أهم مشكلات التدريب الميداني التي تعاني منها طالبات التدريب الميداني في جامعة تبوك كلية التربية بقسم التربية الخاصة ـ مسار الاعاقة السمعية نموذجا ـ وعلاقة هذه المشكلات بالاتجاهات نحو التلاميذ المعاقين سمعياً.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **التدريب الميداني**:

هو تلك المرحلة الاجرائية التي يتم من خلالها توظيف ما تعلمه الطالب وعلاجية على شكل ممارسة عملية تطبيقية على الواقع ومع الحالات والفئات ذات العلاقة. وأحيانا يستخدم مصطلح التربية العملية وكلها تصب في نفس المعنى.المتدرب من نظريات ومفاهيم واستراتيجيات وبرامج ارشادية

التعريف الاجرائي للتدريب الميداني: هو مقرر ضمن مقررات بكلاريوس التربية الخاصة بجامعة تبوك ويتم التسجيل له في المستوى الثامن بعد ان تكون الطالبة قد اكملت كل المقررات الى المستوى السابع بنجاح.

معوقات التدريب الميداني: المعوقات التي تقف امام الطالب اثناء فترة التدريب الميداني وتؤثر بصورة سالبة على ادائه العام.

- **مسار الاعاقة السمعية**:

هو احد مسارات التربية الخاصة ، حيث يتم تشعيب الطلاب بعد اجتيازهم مقررات المستوى السادس من مقررات بكلاريوس التربية الخاصة، ويتم توزيع الطلاب والطالبات بمسار الاعاقة السمعية بناءا على الرغبة ومعدلاتهم في مقررات الاعاقة السمعية.

- **الاتجاه نحو التلاميذ المعاقين سمعياً**:

الاتجاهات هي استجابة الطالب المعلم بالقبول او الرفض لمواقف متعلقة بالتلاميذ تتمثل في مدى تقبله للتلاميذ الصم، وكفاءته المهنية في التعامل

معهم، واتقان الطرق وأساليب التواصل ورغبته في المشاركة من اجل النهوض بالتلميذ الأصم اقصى ما تسمح به قدراته، وشعوره بأن المجتمع يقدره حق التقدير (موسى،٢٠٠٩:٤٥٤).

التعريف الاجرائي للاتجاه نحو التلاميذ المعاقين سمعيا: هو مجموع درجات المفحوص على استبيان اتجاهات الطلاب نحو التلاميذ المعاقين سمعيا.

- **حدود الدرسة** :

جميع طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية بجامعة تبوك المسجلات لمقرر التدريب الميداني في الاعاقة السمعية للفصل الدراسي الثاني للسنة الرابعة ـ المستوى الثامن للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) (١٤٣٦/١٤٣٧هـ). واللائي تم توزيعهن بمعهد الامل للصم بنات والمدرسة الابتدائية ال٦٦ بمنطقة تبوك.

- **الاطار النظري للدراسة** :

إن التربية وثيقة الصلة بالتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة التي تحدث، وعليها ملاحقة هذه التغيرات من أجل تحقيق أهدافها في التنمية في مجالاتها المتعددة، فدور التربية ينبغي أن يكون في اتجاهين: مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية من جهة، وتحقيق أهداف التنمية المطلوبة من جهة أخرى(دياب،٢٠٠٩: ١).

ولمواكبة هذا التطور فقد تطلب ذلك الاهتمام بإعداد المعلمين، إعداداً علمياً يمكنهم من مواكبة التغيرات السريعة من حولهم، ويسهم في تزويدهم بالمهارات، والمعلومات اللازمة للتعامل مع المناهج الحديثة، وما فيها من قيم ومعارف ومعلومات ومهارات تهدف إلى تحسين ظروف التعليم وتطوير الطرق والوسائل والأساليب التعليمية الكفيلة بتحقيق الأهداف المقصودة والآمال المنشودة (الحولي،٢٠١٠: ٣)

وعلى الرغم من الاهتمام الذي توليه كليات التربية للتدريب الميداني تنظيما وإشرافا، إلا أن هناك تحديات عديدة برزت خلال السنوات الأخيرة خلال التطبيق من أبرزها تطور أساليب التدريب، والعولمة التي لا يمكن إنكار آثارها في كافة المجالات، وتزايد أعداد الطلبة المعلمين في التربية العملية، وعدم إمكانية استيعاب المدارس المحيطة لهذه الأعداد، أو لعدم استعدادها لذلك، مما يؤدي إلى تعذر تنفيذ برامج التطبيق العملي دون التأثير على نوعية الخريجين(عطية،٢٠٠٨: ٢٣٩).

ويعتبر التدريب الميداني الجانب الرئيس في الإعداد المهني للطالب، حيث يكتسب أثناءه المهارات والخبرات والإجراءات التدريسية الفعلية، ويتعرف على خصائص ومهارات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن مقومات المعلم

الناجح، وعن أهم طرق التدريس والتقويم، وذلك من خلال المواقف الحقيقية التي تعرض لها في أثناء عمله مع تلاميذ المدرسة، ويتوقف نجاحه إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي يتلقاه، فالإعداد السليم للطالب يجعله معلماً قادراً على توظيف جميع المهارات والقدرات التدريسية التي اكتسبها خلال هذا الإعداد (نور الدين،٢٠٠٣: ٨٥).

ويعد التدريب الميداني إحدى الركائز والعمليات الأساسية لدراسة الطالب واكتسابه مهنة التربية الخاصة، وذلك تحت إشراف مشرفي التدريب الميداني الذين لديهم الخبرة والمهنية الطويلة والغنية ليقوموا بنقلها إلى الطلبة المعلمين (اشتيه،٢٠٠٧: ٣٦).

فتبرز في المجتمعات فئات تحتاج إلى خدمات متخصصة يحتاجون إلى أوضاع تربوية خاصة يتلقون تعليمهم فيها (فصل التعليم العام، وغرفة المصادر، وصف خاص، ومدرسة نهارية)، وبذلك فإن مسؤولية تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريسية تقع على عاتق المعلمين والمهنيين المختصين في المجال، وهذا يحتاج لمعلمين مدربين مؤهلين علمياً ومهنياً للقيام بتلك المهام، فالمعلم الذي يؤسس على طرق التعامل مع الطلبة ذو الإعاقة السمعية وطرق وأساليب التدريس الملائمة لهم منذ تلقيه التدريب العملي يكون أكثر كفاءة وأقدر على تعليم هذه الفئة (الحديدي والخطيب،٢٠٠٥: ٥٢).

وتعد التربية العملية عنصراً أساسياً من عناصر إعداد المعلمين، واحد المتطلبات الأساسية لتخرج الطالب من الجامعة، حيث يتم من خلالها الربط بين الجوانب النظرية التي يتعلمها الطالب في الجامعة والتطبيق العملي في المدارس المتعاونة، لما توفره من فرص حقيقية للطالب المعلم، فيمارس من خلالها ما تعلمه في المساقات الاكاديمية في البيئة المدرسية التي قد يعمل بها بعد التخرج، إذ يمتلك الكفايات التعليمية اللازمة والمرتبطة بإستراتيجيات التدريس المختلفة وإستراتيجيات التقويم، وتوظيف الوسائل التعليمية في غرفة الصف، وقيادة الفصول وإدارتها علاوة على كيفية التعامل مع الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية (الهويمل والصعوب، ٢٠١٣: ٤).

- **تعريف التدريب الميداني**:

يُعرّف التدريب الميداني بأنه: مجمل الأنشطة التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، والتي تهدف إلى إكساب (الطالب/ المعلم) الكفايات السلوكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهماته التعليمية (ياسين،٢٠٠٥، ٨).

كما يُعرف بأنه: العملية التي تستهدف تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العملية (معارف، مهارات، اتجاهات) اللازمة لأن يكون مثقفاً علمياً، قادراً على المعاصرة (علي،٢٠٠٣: ٢٠).

ويُعرّف بأنه: الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على القيام بوظيفة المعلم الذي يتم داخل الصف أو خارجه من قبل الطالب المعلم، وبإشراف وتوجيه المعلم المسئول أو المدرب في الجامعة أو الكلية والمعهد الذي يتعلم في الطالب معلم المستقبل (نصر الله،٢٠٠١: ٢٢).

كما ويعرفه الخطايبة (٢٠٠٢: ١٤): برنامج يعني بإعداد وتأهيل الطلبة لعملية التعليم ويحقق نوعاً من الألفة بين الطلبة ويبين العناصر البشرية للعملية التعليمية، ويقع تحت الإشراف العلمي والعملي لقسم المناهج والتدريس بكليات العلوم التربوية.

كما أنه: عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكاً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تتأتي من خلال التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة ومكوناتها من خلال مدة زمنية محددة (المطلق،٢٠١٠: ٦٤).

ويهدف التدريب الميداني في التربية الخاصة إلى مساعدة الدارس على ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي، وربط الخبرات المباشرة في تدريبه الميداني على ما حصل عليه من استيعاب أكاديمي للمفاهيم، بما يؤدي إلى معاونة الدارسين على تكامل الخبرة المهنية لهم، وبالتالي يدركون بأن دراسة التربية الخاصة تتطلب الفهم والإحساس، ثم العمل والممارسة، وبناء على ذلك فإن الخبرة الميدانية تساعد على تحقيق عدد من الأهداف، أهمها: إتاحة الفرصة أمام الدارسين لاكتساب المعارف التي حصلوا عليها في صرح الجامعة وترجمتها إلى ممارسة عملية وتطبيقية، واختيار المفاهيم النظرية في ضوء المواقف الواقعية، وإكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني (اشتيه،٢٠٠٧: ٥٢) (Douglas, N E. Nolan, James F. 2016).

وللتربية العملية اهمية بالغة في إعداد المعلم وتوظيف الجوانب والمعارف النظرية التي يتلقاها هؤلاء الطلاب في الفصول الدراسية في الواقع العملي وإكسابهم الخبرة العملية في الممارسة المهنية، واكتشاف الصعوبات والمعوقات التي تواجه ممارسي التربية الخاصة(council of Exceptional children ,2003).

وتعد الأهداف أهم عناصر التربية العملية، وتقف في المكان الأول بين الأسس التي تقوم عليها هذه التربية، والأهداف عادة ما تكون عامة ثم تتوزع على نواتج التعلم، والمتوقع أن يحققها الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية.

وتتمثل أهداف التدريب الميداني فيما يلي:

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.
- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة في مجال تخصصه.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتطبيق العملي للمبادئ وللأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم في مقررات الإعداد التربوي في الميدان الواقعي.
- صقل الطالب المعلم على التكيف في مواجهة المشكلات الصفية التي تحتاج إلى التصرف المناسب لحلها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بالاحتكاك بزملائه وبالمعلمين الأساسيين وإدارة المدرسة، والإشراف التربوي لإكساب الخبرة والتوجيهات التي تسدي إليه، والعمل على تحسين الأداء (حلس،٢٠٠٩: ١٢).

ووفقاً لمجلس الاطفال غير العاديين (CEC) فان الطالب المعلم في التربية الميدانية مطالبا بتنمية مداركه فيما يخص المفاهيم الاساسية بتعليم ذوي الإعاقات كتنظيم خبرات تعلم ذات معنى والتعرف على مراحل النمو النفسي، وتقديم الدعم والمساندة المطلوبة لدعم جوانب النمو المختلفة، ويدير الفروق الفردين بين التلاميذ في عملية التعلم. ويتيح فرصاً تدريسية تتناسب وهذه الاختلافات، ويخطط لعملية التدريس مستندا الى معرفته معرفة تامة ودقيقة بالمادة الدراسية والطلاب وأدوات وتقييم المنهج، كذلك يستخدم استراتيجيات تدريسية تعزز وتشجع نمو الطالب، وتزوده بمهارات التفكير الناقد وأساليب حل المشكلات ومهارات الأداء ويطبق مهارات إدارة السلوك من خلال تهيئة بيئة بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الفعالة في عملية التعلم (ابوالحسن،٢٠١٣:١٥٢).

- **أهداف التدريب الميداني في التربية الخاصة هي**:

- أهداف معرفية: وتشمل ربط الجانب النظري بالتطبيق الميداني والتعرف إلى متطلبات التدريب الميداني وأهميتها وأهدافها وخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اهداف إدارية: وهي التعرف إلى مكونات النظام المدرسي والهيكل الإداري التنظيمي وعملية التسلسل الإداري والمسار التنظيمي لاتخاذ القرارات وكيفية تشكيل اللجان التعليمية ومجالس الآباء والعلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- اهداف انفعالية: وتهدف لتنمية شخصية الطالب المعلم وقدراته التعليمية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة ونحو فئات التلاميذ الذين يتعامل معهم.
- أهداف مهارية: وتركز على مهارات التدريس من جوانبه المختلفة (التخطيط والإعداد، التنظيم، التقويم، صياغة الأهداف، تحديد الوسائل والأساليب التعليمية ومهارات التواصل مع التلاميذ، الإدارة الصفية وغيرها) (مسعود،٢٠٠٤: ٦٩).

- **أهداف التدريب الميداني لمسار الاعاقة السمعية**:

يهدف التدريب الميداني لمسار الاعاقة السمعية الى:

- التطبيق العملي لكل ما تعلمه الطالب من خلال المواد الدراسية المختلفة.
- اكساب الطالب مهارات التدريس الفعالة ومعايشة الموقف التعليمي وتحمل المسئولية.
- التطبيق العملي لمهارات التواصل المختلفة على أرض الواقع مباشرة مع الطلاب المعاقين سمعيا.
- إعداد وتطبيق التعليم الفردي والجماعي والخطة التربوية الفردية، وتنمية مهارة إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للطلاب.
- تنمية الصفات الشخصية والايجابية لمعلم التربية الخاصة، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، واكتساب الخبرة المهنية في فن التعامل الاداري في المعهد أو المدرسة (القطاوي،٢٠١٣: ٦٢).

- **المعيقات والمشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تخصص التربية الخاصة** :

وتعتبر عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، عملية تحتاج لإعداد خاص للطالب المعلم، وهناك مجموعة من المعيقات والمشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني تخصص التربية الخاصة، ومن أبرز هذه المشكلات كما اشار اليها (دياب،٢٠٠٩: ١٨)، ما يلي:

- **أولاً: مجال التوافق بين الجانب النظري والتطبيقي**:

- المفاهيم والمعلومات في الميدان مغايرة تماما لما تتم دراسته في الجامعة.
- وجود فروق كبيرة بين المواد التي تدرس نظريا وبين التطبيق العملي.
- نقص الإعداد الأكاديمي والإعداد التربوي، حيث يلاحظ أن الكثير من الطلبة المعلمين لديهم ضعف في مادة تخصصهم وطرائق تدريسها.
- ضعف وخاصة في المدارس الإعدادية والثانوية مما ينعكس سلبا على أدائهم التعليمي.شخصية البعض من الطلبة المعلمين وخوفهم المسبق من عملية التدريس
- ضعف اتجاهات الكثير من الطلبة نحو مهنة التدريس، وقلة الدافعية وعدم المبالاة، فمنهم من ينظر للتربية العملية على أنها عملية روتينية غير مهمة، وممارستها فقط من أجل النجاح والحصول على درجة، ولذا نجد الكثير من الطلبة المعلمين لا يلتزمون بالدوام المطلوب بشكل كامل.

- **ثانياً: مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة**:

- قلة اهتمام المدارس بالطلبة وذلك بسبب انشغالهم بالأعباء الإدارية والإشرافية في مدارسهم.
- قيام المعلم المتعاون في كثير من الأحيان بتسليم الصف الدراسي للطالب المعلم منذ بداية حضوره وكأنه جاء ليتسلم دوره ويخفف عنه العبء التدريسي.

- عدم تقبل الطلبة لوجود الطالب المعلم معهم.
- النظر السلبية لبعض المعلمين المتعاونين نحو التدريب الميداني ونحو الطلبة المعلمين والنظر إليهم أنهم يضيعون عليهم الحصص ولا يجيدون التدريس.
- قلة اختيار المعلم المتعاون الأفضل ليشارك الطالب المعلم، حيث يتم في كثير من المدارس اختيار المعلم المتعاون لكونه كبير السن أو بسبب علاقات شخصية مع الإدارة ودون النظر لمن لديه الكفاية والرغبة لتوجيه وتدريب الطالب المعلم.
- كثرة تدخل المعلم المتعاون في ممارسات الطالب المعلم.

- **ثالثاً: مشكلات تتعلق بالمشرف التربوي:**
- تقص الخبرة والكفاءة لدى الكثير من المشرفين.
- عدم إبداء أي اهتمام من قبل المشرف بالطالب المعلم.
- ضعف مساعدة المشرف للطالب المعلم للتغلب على المشكلات التي تواجهه في الميدان.
- قلة توفر العدد الكافي واللازم من المشرفين التربويين، مما يضطر في الكثير من الكليات إلى ندب أناس خارجيين وغير متخصصين، وكثرة عدد الطلبة المعلمين الذين يتم توزيعهم على المشرفين وبالتالي يزداد العبء على المشرف.
- قلة الاهتمام من قبل بعض المشرفين وعدم التزامهم بالأنظمة والقوانين الخاصة بالتربية العملية، فتجد البعض يقلص عدد زياراته للطالب المعلم، والبعض يقوم بزيارة أكثر من طالب في الحصة الواحدة، ويجمعهم معا بمناقشة المواقف التعليمية، وتجد أحيانا من يقوم بالزيارات الصفية دون الالتزام بمبادئها وأسسها وآلية تنفيذها بشكل فعال (الأستاذ ودلول،٢٠٠١: ٨٣).

- **رابعاً: مشكلات تتعلق بالجامعات:**
- عدم وجود سياسة واضحة ومشتركة بين الجامعات والكليات في عملية توزيع الطلبة المعلمين على المدارس، وقد يترتب على ذلك كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة من الجامعات المختلفة في اليوم الواحد.
- ضعف المكافآت المرصودة من قبل كليات التربية للإشراف على تنفيذ برامج التربية العملية.
- قصر فترة التربية العملية في الكثير من الكليات وعدم وجود آلية موحدة للفترة المتخصصة لذلك.
- نقص أساليب ووسائل التدريب العملي والاقتصار على أسلوب إشرافي وحيد وهو الزيارة الصفية (الأستاذ ودلول،٢٠٠١: ٨٣).

- **الاعاقة السمعية والمعوقون سمعياً :**

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات

المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها صمم (القريوتي، وآخرون،٢٠٠١: ١٠٢).

- **المتطلبات التربوية للنمو الجسمي للمعوق سمعياً**:

- العمل على استثمار جميع الحواس الأخرى (البصر واللمس والتذوق والشم) في العملية التعليمية، وهذا يقتضي الاهتمام بالوسائل التعليمية والتنويع فيها بالقدر الذي يناسب الصم وما يوجد بينها من فروق فردية واضحة.
- استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.
- إتاحة الفرصة للتدريب على التنفس لتنشيط وتقوية العضلات التي تسهم في إحداث الصوت وتعود استعمال الصم في دفع هواء الزفير.
- التدريب السمعي للمحافظة على بقايا السمع لدى الأطفال الصم وتقويتها واستغلالها.
- التدريب على إخراج الأصوات بنغمات متفاوتة حتى يفهم المعوق سمعياً نوع النغمة.
- أن تفهم وتتقبل الفتاة الصماء التغيرات التي تحدث لها نتيجة للنمو الجسمي.

- **طرق تعليم المعوقين سمعياً**:

يعتمد على عدد من الأساليب المستخدمة للتواصل معه ومنها:

- التواصل الملفوظ (Oral Communication): وهي تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل، وأن الأسلوب السمعي الشفهي يركز على العلاج المكثف لمهارات الاستماع المتبقية لدى الأصم، وتستخدم هذه الطريقة مع المتعلمين اللذين يعانون تخلفاً سمعياً خفيفاً كما يستخدم فيها العديد من الأدوات المساعدة مثل مكبرات الصوت، ويجب أن تشارك الأسرة في تطبيق هذه الطريقة لأنها تكمل المدرسة في ذلك (السيد، عبيد،٢٠٠٠: ٥٤).
- التواصل اليدوي (Manual Communication): وهو نظام يعتمد على استخدام الرموز اليدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن الأفكار والمفاهيم والكلمات، ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام:
  - ✓ لغة الإشارة Sign Language وتنقسم إلى:

- الإشارات الوصفية: هي التي تصف شيئاً معيناً أو فكرة معينة وتساعد على توضيح صفات الشيء مثل فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة وهكذا، وفي الواقع أن الصم والأسوياء كلاهما يستعمل هذه الإشارات الوصفية لتوضيح المقصود بالكلام.
- الإشارات غير الوصفية: هي عبارة عن اشارات لها دلالة خاصة للغة متداولة بين الصم كأن يشير الأصم بأصبعه إلى أسفل يعني أن الشيء رديء (سيد،٢٠٠١: ٢٣).

- أسلوب الاتصال الكلي: وهو أسلوب يجمع ما بين لغة الإشارة واللغة المسموعة معا.
- أسلوب الكلام التلميحي: وهو عبارة عن مزيج من قراءة كلام شفهي وسمعي، وهو أسلوب شفهي أكثر من كونه يدوي، ويستخدم في مساعدة المتعلمين فاقدي السمع أو ضعاف السمع على التفريق ما بين الأصوات المختلفة التي تبدو متشابهة على الشفاه وأيضا تسهيل قراءة الكلام.

- **الاتجاه نحو التلاميذ المعاقين سمعياً** :

تمثل الاتجاهات محوراً هاماً في العلاقات الإنسانية فهي تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد خلال تفاعله مع مواقف الحياة المختلفة بما تتضمنه من موضوعات وأفراد، وتزداد الاتجاهات أهمية اذا كانت ذات علاقة بالطلاب ذوي الإعاقة وما تتضمنه من قضايا ومفاهيم، والاتجاهات نحو الاعاقة عامة والصم خاصة تحتل مكانة خاصة لا سيما لدى اولئك الافراد الذين يلعبون أدوارا مؤثرة في حياتهم، وذلك لما لهذه الاتجاهات من تأثيرات ايجابية أو سلبية في اتجاهات ذوي الاعاقة إزاء أنفسهم وعلى نوعية الخدمات والبرامج التي تقدم لهم (حنفي، ٢٠١٤: ٢٠).

وينبغي من الاهمية التأكد من انه لا يمكن للتلاميذ الصم ان يعيشوا بمعزل عن المجتمع المحيط بهم، كما ينبغي التنبيه الى ما يمكن ان تحدثه الاتجاهات التي يتبناها معلمو التربية الخاصة نحو الصم من اثار نفسية عميقة لدى هؤلاء التلاميذ، حيث تتأثر اتجاهات هؤلاء المعلمين وتتباين نتيجة صعوبة تعلم التلاميذ الصم، وعدم خبرتهم في مجال الاعاقة السمعية، ويتضح ذلك من خلال البحوث الاجنبية: وترمان Aaterman (١٩٧٧)، لبست Lipset (١٩٧٨)، شايلدChild (١٩٧٨)، كوكلي Cooklay(١٩٨٥) (موسى، ٢٠٠٩: ٤٤٩).

وإذا كان اتجاه الفرد ينعكس على أدائه لعمله كما وكيفا، فانه يكون أكثر اهمية لمعلمي الصم، نظرا للدور الذي يقومون به في إعداد هذه الفئة من التلاميذ الى أقصى ما تسمح به امكاناتهم وقدراتهم وحتى يصلوا الى مستويات طيبة من النضج الاجتماعي والنفسي والصحي والمهني تؤهلهم لحياة متوافقة يشعرون بالسعادة والرضا والتقبل لأنفسهم ولمجتمعهم. ولما كان معلمو التربية الخاصة يواجهون في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة مرحلة التعليم الأساسي أطفالا يختلفون عن الأطفال العاديين في بعض جوانب نموهم الجسمي، الحسي، العقلي، اللغوي، الاجتماعي، والانفعالي ويطلق على اطفال هذه المجموعة بأنهم اطفال معوقون او غير عاديين، وقد لا تخلو اتجاهات المعلمين نحوهم من مشاعر النفور والشفقة أو النظرة الدونية وهي اتجاهات سلبية تؤثر على تعاملهم مع هؤلاء التلاميذ. (موسى،٢٠٠٩: ٤٥١).

وقد ذكر كوبر زروز وماسون (٢٠٠٤) المذكور في حنفي (٢٠١٠) ان الاتجاهات نحو الاشخاص الصم تتضمن نفس القضايا والمفاهيم الخاصة بالاشخاص ذوي

الاعاقة بوجه عام، الا ان كاجر(١٩٩٧) عارض هذا الاعتقاد، وقام بدراسة الاتجاهات نحو الصم، واستنتج ان هذه الاتجاهات مختلفة بنائياً عن الاتجاهات نحو مجموعات ذات اعاقات اخرى.

وعلى الرغم من انه ليس من السهل فهم العوامل التي تسهم في الاراء السلبية أو غير المرضية عن الصم والصمم، الا أن العوامل المناسبة تشمل المعلومات الخاطئة او الجهل من جانب الاشخاص السامعين فيما يخص الصم وثقافة الصمم، والفرص غير الكافية لمعرفة الصمم وعوائق التواصل والفروق الثقافية والفرص المحدودة للتفاعل الهادف. فالتواصل المحدود يخلق احباطا لا يساعد الصم أو السامعين على اكتساب معرفة عن معايير وقيم بعضهم البعض، ويدعم تكوين تصورات غير دقيقة عن الصم والصمم (حنفي،٢٠١٠).

- **الدراسات السابقة** :

دراسة السعايدة ومحاسنة (٢٠١٥) بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميداني. هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميداني. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة مسجلين لمساق التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية موزعين على درجتي البكالوريوس والدبلوم، وتشكل العينة ما نسبته (٨١٪) من مجتمع الدراسة. استخدمت استبانة تحوي (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني جاءت بمستوى متوسط، وأن أهمها على الترتيب: (المشكلات المتعلقة بالطلبة، ثم المتعلقة بطبيعة منهاج التربية المهنية، ثم المتعلقة بالإشراف الميداني على الطلبة المعلمين، ثم المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، فالمشكلات المتعلقة بالإعداد التربوي للطلبة المعلمين). وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية في حدة المشكلات التي تواجة (الطلبة تعزى لمتغير البرنامج (الدبلوم، والبكالوريوس).

دراسة بشانوة (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الاشراف الاكاديمي والتربية الميدانية في اكساب الكفايات التعليمية لطلاب التربية الخاصة في جامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب انفسهم ، بلغت عينة الدراسة (٦٠ طالباً وطالبة من طلبة التربية الخاصة في جامعة الطائف ، وبعد جمع البيانات وإجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ان دور الاشراف الاكاديمي والتربية الميدانية في اكساب الكفايات الاكاديمية كان مرتفع، والكفايات الشخصية متوسط، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مجالي الدراسة تعزى للمعدل الاكاديمي.

دراسة الهويمل والصعوب (٢٠١٢): بعنوان المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني بجامعة مؤتة، هدفت الدراسة الى تحديد اهم المعيقات التي الطالب ـ

المعلم في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠ ـ ٢٠١١) في فترة التطبيق الميداني وقد تمثلت اهداف الدراسة في التعرف على المعيقات التى تواجه الطالب - المعلم اثناء فترة التدريب الميداني وقد اظهرت النتائج وجود معياقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والكتب والمناهج واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، والعوامل المرتبطة بأساليب التقويم.

دراسة سالم (٢٠١٢): بعنوان معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمون. هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات التدريب الميداني بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالب من طلاب التدريب الميداني بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة الى ان معوقات المشرف الاكاديمي تعتبر من اكثر المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني، وتوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في الابعاد المتعلقة بالمشرف الاكاديمي والأدوات والأجهزة التعليمية والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق فيما يتعلق بادارة المعهد او البرنامج.

دراسة الغرير (٢٠١٢) هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين المتدربين في التدريب العملي الميداني في جامعة مؤتة، وقد تم تطوير استبانة المعوقات والمشكلات بواقع ٤٩ فقرة، وتم توزيعها على ٩٢ طالباً وطالبة من المتدربين في الميدان، وقد خلصت النتائج الى ان هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني كان أبرزها : الخطة الدراسية ومواد التخصص غير كافية، واعتماد طريقة التدريس التقليديه، وتوزيع الطلاب واعتماد خطة تدريب لا تتناسب مع جميع فئات الاعاقة وحجم متطلبات الميدان كانت كبيرة، والمراكز المختارة للتدريب غير مناسبة للتطبيق وشعور الطلبة بالرهبة والعزلة في المراكز.

دراسة ابو الخير وآخرون (٢٠١١): بعنوان مشكلات طلبة التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة بجامعة البلقاء التطبيقية وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة للكشف عن مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (٢٤) للكشف عن المشكلات، واظهرت نتائج الدراسة أن مجال التوافق بين الجاني النظري والتطبيقي حصل على اعلى المتوسطات، وحصل مجال مركز التدريب الميداني والمدرسة على أدنى المتوسطات، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى شيوع المشكلات المختلفة تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

دراسة القمش والخرابشة (٢٠٠٩) اجريت هذه الدراسة بهدف تقويم التدريب العملي لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الاردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين. ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحثان استبانتين: أولاهما خاصة بالمتدربين والثانية خاصة بالمعلمين المتعاونين حيث تم تطبيق الاستبانة الاولى على عينة قوامها (٢٧٨) من الطلبة المعلمين، اما الثانية فقد تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٥) من المعلمين المتعاونين. وبعد معالجة البيانات إحصائيا، أظهرت النتائج ذات العلاقة بالمتدربين وجود حاجة لتطوير مهاراتهم العملية في حقل الاختصاص، وأشارت النتائج الى وجود أثر وبدرجة عالية في ايجاد تفاعل اجتماعي، وتنمية القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتدربين، اما فيما يتعلق بالمعلمين المتعاونينن فقد اظهرت النتائج أن المعلمين المتعاونين يرون بأن التدريب الميداني قد اسهم في تطوير البرامج الدراسية لتخصص دبلوم التربية الخاصة، كما اسهم في القاء الضوء على امكانات المتدربين، ومعارفهم، ومعلوماتهم، ومهاراتهم في مجال التخصص.

دراسة البشر (٢٠٠٥) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية التربية، جامعة الملك سعود، وذلك من خلال تعرف الأسس والقواعد التي يقوم عليها التدريب الميداني، وتعرف دور التربية الميدانية في مساعدة الطلاب على تفهم عملية التدريس / مزاولة المهنة، وتطبيق ما درسوه من مواد تربوية ونفسية ، إضافة إلى تعرف الصعوبات والمشكلات المتعلقة بالتربية البدنية من وجهة نظر الطلاب المعلمين المشرفين . وقد استخدمت الدراسة استبانة لتحقيق أهداف الدراسة طبقت على عينة من الطلاب المعلمين الذين أنهوا دراستهم في كلية التربية، جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ في أقسام (علم النفس، التربية الخاصة، المنهج وطرق التدريس) وعددهم (١٤٥) طالبا ومشرفيهم وعددهم (٤٤) مشرفا. وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن اتجاهات طلاب التربية الميدانية في أقسام كلية التربية الثلاثة التي يمارس من خلالها التربية الميدانية (علم النفس، التربية الخاصة، المناهج وطرق التدريس) نحو البرامج التعليمية التي تساعد الطلاب المعلمين على تفهم عملية التدريس / مزاولة المهنة (متوسط) ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام الثلاثة في هذا الشأن.
- أن درجة اتجاهات طلاب التربية في كلية التربية، جامعة الملك سعود في الأقسام الثلاثة نحو دور التربية الميدانية التي درسوه (متوسطة) بما يؤكد وجود فجوة إلى حد ما بين النظرية والتطبيق، ولا يوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام الثلاثة في هذا الشأن
- تبين وجود بعض الصعوبات التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية، جامعة الملك سعود، خاصة في تطبيق المواد الدراسية التي تم دراستها

في الكلية في مكان التطبيق، وأن هناك فروقا بين طلاب الأقسام الثلاثة لصالح قسم علم النفس، والتربية الخاصة مما يدل قلة الصعوبات التي يواجهها طلاب قسم المناهج وطرق التدريس عن باقي زملائهم في قسمي علم النفس والتربية الخاصة.

- تبين وجود عدد من المشكلات ناجمة عن التنظيم الحالي للتربية الميدانية في كلية التربية، جامعة الملك سعود، تختلف باختلاف طلاب القسم، وتختلف من الطلاب إلى المشرفين، وتقل درجتها لدى قسم المناهج وطرق التدريس عنها في قسمي علم النفس، والتربية الخاصة.

وقام هارتمان (Hartman,2003) بدراسة هدفت الى التعرف على مدى معرفة وتطبيق معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء الخدمة والمعلمين المتدربين ما قبل الخدمة لأفضل الممارسات التدريسية والتربوية عند التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم في مدارس الدمج، وأشارت نتائج الدراسة الى أن المعلمين يملكون قاعدة معرفية جيدة عن أفضل الممارسات التدريسية، كما ركزوا على أهمية التعلم التعاوني والتعاون بين المعلمين وبناء تعديل السلوك كأكثر الممارسات فعاليه وأشارت نتائج الدراسة الى ان الاعداد التربوي الجامعي قبل ممارسة المهنة كان ذا اثر ايجابي على فعالية التدريس.

- **منهج الدراسة** :

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ومتغيراتها فان المنهج الملائم للدراسة الحالية من حيث ادواتها ومجتمعها ومتغيراتها هو المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

- **مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات التدريب الميداني قسم التربية الخاصة بجامعة تبوك مسار الاعاقة السمعية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٥١٤٣٧/٣٦).

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من افراد مجتمع الدراسة جميعهم حيث بلغ عددهم (٤٠) طالبة تربية خاصة ـ تخصص اعاقة سمعية ، المسجلات لمقرر التدريب الميداني، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية (القصدية) حيث مثلت كل افراد مجتمع الدراسة، واخذت منهم عينة الدراسة الاستطلاعية للمقياس بالطريقة العشوائية البسيطة، لاستخراج الصدق والثبات . بلغ حجم العينة

(٤٠) طالبة منهم (٢٢) طالبة متدربات بمعهد الامل للصم بنات، و(١٨) طالبة متدربات بالمدرسة الابتدائية ال ٦٦ (دمج سمعي) بمنطقة تبوك.

- **أدوات الدراسة** :

- **أولا: مقياس صعوبات التدريب الميداني:**

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من ادبيات التربية الخاصة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، لبناء عبارات المقياس، ومن ثم قامت الباحثة باستطلاع رأي طالبات التدريب الميداني مسار اعاقة سمعية عن مشكلاتهن بالمعهد والمدرسة وذلك خلال الموقع الالكتروني للمقرر فتم جمع الاراء والاستفادة منها في بناء محاور وإبعاد المقياس.

تم تصنيف المقياس وصياغة عبارات وفق اربعة إبعاد وهي:

- صعوبات متعلقة بالإدارة المدرسية.
- صعوبات متصلة بالمعلم المشرف.
- صعوبات مرتبطة بالإمكانات المادية.
- صعوبات مرتبطة بالتعامل والتواصل مع المعاقين سمعيا.
- صعوبات متعلقة بالمنهج.

تكونت عبارات المقياس من (٣٥) عبارة ، تم توزيعها على عدد من المحكمين لمعرفة آرائهم وإيجاد الصدق الظاهري للمقياس. تم استبعاد وحذف ٥ عبارات حسب رأي المحكمين وأصبحت عبارات المقياس (٣٠) عبارة.

- **الخصائص السايكومترية للمقياس:**

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٣٠) فقرة على عينة أولية حجمها (٣٠) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي للفقرات** :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول (١) يوضح نتائج هذا الإجراء.

يلاحظ من الجدول (١) أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي.

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالي (ن =٣٠)

الصعوبات التي تواجه الطلاب المتدربين							
المتعلقة بالإدارة		المتصلة بالمعلم		المتعلقة بالإمكانات		المتعلقة بالمنهج	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.480	9	.693	16	.487	26	.432
2	.709	10	.474	17	.508	27	.259
3	.728	11	.671	18	.334	28	.503
4	.462	12	.612	19	4 .58	29	.212
5	.320	13	.554	20	.622	30	.251
6	.373	14	.487	21	.657		
7	.371	15	.354	22	.557		
8	.410			23	.527		
				24	.742		
				25	.562		

- **معاملات الثبات للمقياس**:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٣٠) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول (٢):

جدول رقم (٢) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية (ألفا كرونباخ)
المتعلقة بالادارة	٨	.781
المتصلة بالمعلم	٧	.812
المتعلقة بالامكانات	١٠	.852
المتعلقة بالمنهج	٥	.570
الصعوبات ككل	٣٠	.904

- **ثانياً: مقياس اتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعياً**:

بعد الاطلاع على ادبيات التربية الخاصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والإطلاع تمت صيغة عبارات الاتجاه نحو التلاميذ المعاقين سمعيا من اعداد الباحثة، تكونت ابعاد المقياس من الاتي:

- وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على (٧) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من اعضاء هيئة التدريس، للتحقق من مدى مناسبة الفقرات لكل مجال ومناسبة الصياغة ووضوحها لأفراد العينة. اوصى المحكمون بحذف عدد (٣) عبارات وتعديل وإعادة صياغة (٨) عبارات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٣٨) فقرة على عينة أولية حجمها (٣٠) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

البسيطة من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي للفقرات** :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول (٣) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن =٣٠)

الاتجاه نحو الصم									
قدرات المعاقين		الاساليب الوالدية		مستقبل التلاميذ		الاتجاه النفسي			
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	.298	9	.553	17	.766	24	.771	32	.769
2	.336	10	.704	18	.523	25	.750	33	.427
3	*.081	11	.918	19	.900	26	.684	34	.118
4	*.019-	12	.918	20	.909	27	.294	35	.318
5	.289	13	.931	21	.874	28	.553	36	.407
6	.405	14	.931	22	.780	29	.523	37	.345
7	.231	15	.619	23	.406	30	.660	38	.236
8	.291	16	.930			31	.705		

يلاحظ من الجدول (٣) أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وان جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي. عدا الفقرات المشار اليها بال❖ وهي فقرات صفرية وسالبية الارتباط لذلك راي الباحث ان تحذف حتي لا تؤثر في الثبات.

- **معاملات الثبات للمقياس**:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٣٦) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول (٤):

جدول رقم (٤) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية (ألفا كرونباخ)
قدرات المعاقين	٦	.594
الاساليب الوالدية	٨	.940
مستقبل التلاميذ	٧	.906
الاتجاه النفسي	١٥	.862
الاتجاه ككل	٣٦	.937

- **نتائج الدراسة** :

نتيجة السؤال الاول والذي نصه : ما هي السمة العامة لمشكلات ت التدريب الميداني لدى طالبات التربية الخاصة بجامعة تبوك ؟

لمعرفة نتيجة السؤال الاول تم تطبيق اختبار (ت) لمجتمع واحد

جدول رقم (٥) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للصعوبات

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المتعلقة بالادارة	٤٠	16	15.1000	4.12497	-1.380-	39	.175	السمة تتميز بالوسطية المنخفضة
المتصلة بالمعلم	٤٠	14	13.4500	4.07588	-.853-	39	.399	السمة تتميز بالوسطية المنخفضة
المتعلقة بالإمكانات	٤٠	20	17.8500	5.19640	-2.617-	39	.013	السمة تتميز بالانخفاض
المتعلقة بالمنهج	٤٠	10	9.9000	1.82293	-.347-	39	.730	السمة تتميز بالوسطية المنخفضة
الصعوبات ككل	٠٤	60	56.3000	12.11737	-1.931-	39	.061	السمة تتميز بالوسطية المنخفضة

نلاحظ من الجدول (٥) ان السمة العامة للصعوبات تتميز بالانخفاض، حيث بلغت قيمة (ت) (-1.931-)، بدرجة حرية (٣٩) وقيمة احتمالية ٠.٠٦١ مما يعني انه لا توجد صعوبات في التدريب الميداني ـ بأبعاده المختلفة ـ من وجهة نظر طالبات التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية وتعزي الباحثة النتيجة للإعداد الجيد من قبل وحدة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة ـ طالبات والتنسيق مع ادارة التربية الخاصة بمنطقة تبوك ومديرات المدرستين قبل بداية الطالبات لفترة التدريب، وقد كانت هنالك جهود مقدرة من الاشراف والمدرسة لتذليل كل الصعوبات المتوقعة ، اضافة الى ان التدريب الميداني سبقه في الفصل السابق له (الفصل السابع) مقرر خبرات ميدانية مبكرة بنفس المدرستين وكانت فرصة لإبراز الصعوبات ومحاولة تجنبها في فترة التطبيق.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة عمر الهويمل وآخرون (٢٠١٢) ودراسة امنية اسماعيل (٢٠٠٠) ودراسة ايمان احمد (٢٠٠٦) ومحمد اباظة (٢٠٠٦) التي اظهرت جميعها وجود معوقات لطالب التربية الخاصة في التدريب الميداني، ودراسة احمد نايل الغرير (٢٠١٢) وقد خلصت نتائجها الى ان هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني كان أبرزها: الخطة الدراسية ومواد التخصص غير كافية، واعتماد طريقة التدريس التقليديه وتوزيع الطلاب واعتماد خطة تدريب لا تتناسب مع جميع فئات الاعاقة وحجم متطلبات الميدان كانت كبيرة، والمراكز المختارة للتدريب غير مناسبة للتطبيق، وشعور الطلبة بالرهبة والعزلة في المراكز. ودراسة نذير سيان ابو انعير وآخرون(٢٠١١) والتي اظهرت نتائجها ان التوافق بين الجانب النظري والتطبيقي قد نال اعلى المتوسطات.

وقد اوضحت كثير من الدراسات ان التدريب الميداني لا يهدف الى التحقق من اهلية المتدرب، او اختبار قدراته وتقييمها فحسب، ولكنه فرصة اضافية يتعلم فيها المتدرب وعلى الرغم من ان التدريب العملي الميداني غالبا ما يشمل التعليم الفعلي للاطفال المعوقين، فانه لا يعد بحد ذاته شرطا كافيا لنجاح المعلم مستقبلا. وقد اضاف القمش وخرابشة (٢٠٠٩) ان التدريب في مجال التربية الخاصة قد يرتبط بمشكلات عدة وقد صنف بريهام (Preham,1984) هذه المشكلات الى ثلاث فئات هي: مشكلات ذات علاقة بالمتدربين، ومشكلات ذات علاقة بالبرنامج التدريبي، وأخيرا مشكلات ذات علاقة بالمدربين، هذا وقد اقترح بلاكهرست (المذكور في الخطيب والحديدي، ٢٠٠٢) نموذجا يمكن الافادة منه في تطوير برامج اعداد معلمي التربية الخاصة، ويشمل هذا النموذج توظيف وسائل متعددة لتطوير البرنامج التدريبي، يتم اختيارها استنادا الى تقييم حاجات المتدربين، وذلك ضمن سبعة عناصر رئيسية هي: تبني فلسفة واضحة، تحديد الادوار والوظائف، تحديد المهارات والقدراتن تحديد الاهداف المتوخاة، تحديد المحتوى والمصادر، تنفيذ البرنامج، تقييم البرنامج وتعديله.

نتيجة السؤال الثاني والذي نصه " **ما هي اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة تبوك نحو التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية ؟**" لايجاد نتيجة السؤال تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعة واحدة .

جدول رقم (٦) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للاتجاهات

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قدرات المعاقين	٤٠	١٢	١٣.٣٠٠٠	٢.١٦٢٦٢	٣.٨٠٢	٣٩	٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
اساليب المعاملة	٤٠	١٦	٢٠.٩٠٠٠	٤.٤٨٢٤٤	٦.٩١٤	٣٩	٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
مستقبل التلاميذ	٤٠	١٦	٢٠.٩٠٠٠	٤.٤٨٢٤٤	٦.٩١٤	٣٩	٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
الاتجاه النفسي	٤٠	٣٠	٣٧.٧٧٥٠	٥.٧٧١٢٣	٨.٥٢٠	٣٩	٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع
الاتجاه ككل	٤٠	٧٢	٩.٣٠٠٠	١٣.٧٦٠٢٢	٨.٤١١	٣٩	٠٠٠	السمة تتميز بالارتفاع

نلاحظ من الجدول (٦)ان قيمة (ت) بلغت (٨.٤١١) بدرجة حرية (٣٩) مما يعني ان السمة العامة للاتجاه نحو التلاميذ المعاقين سمعيا تتميز بالارتفاع.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عواد (١٩٩٤) والتي هدفت الى استقصاء اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين بفئاتهم المختلفة(بصريا ـ عقليا ـ سمعيا ـ حركيا) وتوصلت الدراسة الى ايجابية اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين. ودراسة عبدالمؤمن وعبداللطيف (١٩٩٣) والتي اظهرت ايجابية اتجاهات طلاب جامعة البحرين نحو المعوقين عقليا .وتتفق ايضا مع دراسة محمد (١٩٩٥) والتي هدفت الى معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المعوقين وقد اظهرت النتائج ايجابية الاتجاه نحو المعوقين بفئاتهم المختلفة.

وتعزي الباحثة النتيجة اعلاه الى مقررات برامج اعداد معلم التربية الخاصة التي تلقتها الطالبات خلال الثلاث اعوام السابقة والتي يمكن ان تسهم بصورة

كبيرة في تعديل وايجابية الاتجاهات نحو تعليم المعاقين عامة وذوي الاعاقة السمعية خاصة، اضافة الى ان اختيار الطالبات لمسار الاعاقة السمعية جاء بناءا على رغباتهن مما يعني انهن يتمتعن مسبقا باتجاهات ايجابية نحو تعليم ذوي الاعاقة السمعية وقدراتهم .

نتيجة السؤال الثالث والذي نصه " **هل توجد علاقة بين صعوبات التدريب الميداني واتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا ؟**" . لايجاد نتيجة الفرض تم تطبيق اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الصعوبات والاتجاهات، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الصعوبات واتجاهات الطالبات نحو التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية

المتغير	الاتجاه					
الأبعاد	قدرات المعاقين	الاساليب الوالدية	مستقبل التلاميذ	الاتجاه النفسي	الاتجاه ككل	النتيجة
المتعلقة بالادارة	.031	-.101-	.084	-.059-	-.027-	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
المتصلة بالمعلم	-.161-	-.221-	-.174-	-.305-	-.278-	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
المتعلقة بالامكانات	.098	.066	.048	-.160-	-.015-	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
المتعلقة بالمنهج	.086	.046	.082	-.168-	-.017-	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين
الصعوبات ككل	.011	-.073-	.003	-.217-	-.112-	لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرين

نلاحظ من النتيجة (٧) ان نتيجة اختبار بيرسون لايجاد العلاقة بين الاتجاه والصعوبات بابعادهم المختلفة بلغت (-.112-) مما يعني انه لا توجد علاقة بين الصعوبات والاتجاهات وتعزي الباحثة النتيجة اعلاه للإعداد الجيد للتدريب الميداني وايجابية اتجاهات الطالبات نحو التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية.

واذا كان اتجاه الفرد ينعكس على أدائه لعمله كما وكيفا، فانه يكون أكثر اهمية لمعلمي الصم، نظرا للدور الذي يقومون به في إعداد هذه الفئة من التلاميذ الى أقصى ما تسمح به امكاناتهم وقدراتهم وحتى يصلوا الى مستويات طيبة من النضج الاجتماعي والنفسي والصحي والمهني تؤهلهم لحياة متوافقة يشعرون بالسعادة والرضا والتقبل لأنفسهم ولمجتمعهم. ولما كان معلمو التربية الخاصة يواجهون في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة مرحلة التعليم الأساسي أطفالا يختلفون عن الأطفال العاديين في بعض جوانب نموهم الجسمي، الحسين العقلي، اللغوي، الاجتماعي، والانفعالي ويطلق على اطفال هذه المجموعة بأنهم اطفال معوقون او غير عاديين، وقد لا تخلو اتجاهات المعلمين نحوهم من مشاعر النفور والشفقة أو النظرة الدونية وهي اتجاهات سلبية تؤثر على تعاملهم مع هؤلاء التلاميذ. (موسى،٢٠٠٩: ٤٥١).

نتيجة السؤال الرابع والذي نصه " **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صعوبات التدريب الميداني لطالبات التربية الخاصة تبعا للمؤسسة التعليمية مكان التطبيق ؟** " ولمعرفة نتيجة السؤال تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

نلاحظ من (٨) ان النتيجة تشير الى عدم وجود فروق في صعوبات التدريب الميداني تعزى الى المؤسسة التعليمية التي يتم فيها التطبيق.

جدول رقم (٨) يوضح إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متغير المؤسسة التعليمية

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
المتعلقة بالادارة	مدرسة الامل	22	15.2273	3.95127	.213	38	.832	لا توجد فروق تبعا للمؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	14.9444	4.43876				
المتصلة بالمعلم	مدرسة الامل	22	14.4545	4.26198	1.770	38	.085	لا توجد فروق تبعا للمؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	12.2222	3.57369				
المتعلقة بالإمكانات	مدرسة الامل	22	17.7727	4.97548	-.103-	38	.919	لا توجد فروق تبعا للمؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	17.9444	5.59908				
المتعلقة بالمنهج	مدرسة الامل	22	9.5000	1.62569	-1.562-	38	.127	لا توجد فروق تبعا للمؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	10.3889	1.97451				
الصعوبات ككل	مدرسة الامل	22	56.9545	13.03650	.374	38	.711	لا توجد فروق تبعا للمؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	55.5000	11.21055				

نلاحظ من الجدول (٨) والذي يوضح الفروق في صعوبات التدريب الميداني تعزى للمؤسسة التعليمية ان قيمة (ت) بلغت (.374) بدرجة حرية (٣٨) وقيمة احتمالية (.711) مما يعني عدم وجود فروق في الصعوبات تعزى للمؤسسة التعليمية. وهذه المؤسسات التعليمية هي مدارس الدمج السمعي التي يلتحق بها ضعاف السمع ومعهد الامل الذي يلتحق به التلاميذ الصم، وبالرغم من الاختلاف بين كثير من المتغيرات التي تحيط بالطالبة المتدربة بالمؤسستين من حيث الادارة وطرق التواصل والتعامل مع التلاميذ المعاقين سمعيا والمناهج وطرق التدريس المتبعة مع الفئتين إلا ان كلاهما اقر بأنه لا توجد صعوبات باي من المدرستين، وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى ايجابية اتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا ـ كما رأينا بالجدول رقم (٨) ـ والذي يظهر في صورة تذليل لكل الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الطالبات اثناء التدريب، اضافة الى الترتيبات الادارية التي سبقت فترة التطبيق الميداني.

نتيجة السؤال الخامس والذي نصه "**لا توجد فروق في اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو التلاميذ المعاقين سمعيا تبعا للمؤسسة التعليمية مكان التطبيق ؟** " . ولمعرفة نتيجة الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين . جدول رقم (٩) يوضح نتيجة السؤال

جدول رقم (٩) يوضح إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متغير المؤسسة التعليمية

المتغير	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قدرات المعاقين	مدرسة الامل	22	12.4545	2.28301	-3.001-	38	.005	توجد فروق في متغير المؤسسة التعليمية لصالح الدمج
	مدرسة دمج	18	14.3333	1.49509				
أساليب المعاملة	مدرسة الامل	22	20.1364	4.90185	-1.198-	38	.238	لا توجد فروق في متغير المؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	21.8333	3.83866				
مستقبل التلاميذ	مدرسة الامل	22	17.7727	4.23063	-.922-	38	.362	لا توجد فروق في متغير المؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	19.0000	4.13023				
الاتجاه النفسي	مدرسة الامل	22	36.2727	6.96373	-1.878-	38	.068	لا توجد فروق في متغير المؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	39.6111	3.16486				
الاتجاه ككل	مدرسة الامل	22	86.6364	14.78914	-1.925-	38	.062	لا توجد فروق في متغير المؤسسة التعليمية
	مدرسة دمج	18	94.7778	11.20691				

نلاحظ من نتيجة الجدول (٩) ان قيمة (ت) لعينتين مستقلتين بلغت (-1.925-) مما يعني انه لا توجد فروق في اتجاهات طالبات التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية نحو التلاميذ المعاقين سمعيا، وتعزي الباحثة النتيجة اعلاه الى ان طالبات التدريب الميداني قد درسن عدة مقررات خاصة بذوي الاعاقة السمعية كفيلة بان تعدل اتجاهاتهن نحو هذه الفئة، واتسمت اتجاهاتهن بالايجابية بغض النظر عن اين يتم التدريب سواء في معاهد الامل او مدارس الدمج السمعي.

- **ملخص نتائج الدراسة** :

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

- لا توجد صعوبات في التدريب الميداني لطالبات جامعة تبوك قسم التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية.
- تتسم اتجاهات طالبات التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية بالايجابية تجاه التلاميذ المعاقين سمعيا.
- لا توجد علاقة بين صعوبات التدريب الميداني واتجاهات الطالبات نحو التلاميذ المعاقين سمعيا.
- لا توجد فروق في صعوبات التدريب الميداني كما تراها طالبات التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية تعزى للمؤسسة التعليمية مكان التطبيق.
- لا توجد فروق في اتجاهات اطالبات التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية نحو التلاميذ المعاقين سمعيا تعزى للمؤسسة التعليمية مكان التطبيق.

- **التوصيات**:

- وضع خطة واضحة للتدريب الميداني يشترك فيها قسم التربية الخاصة وإدارة التربية الخاصة بإدارة التعليم.
- اعتماد التدريب الميداني خلال فصلين دراسيين بدلا عن فصل دراسي وأحد لمزيد من الاستفادة من العاملين في مدارس ذوي الاعاقة السمعية.

- عمل مشروع تخرج للطالبة يتعلق بتقديم خدمة نوعية ومتميزة للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية.
- التوسع في مدارس التدريب الميداني بحيث تنتقل الطالبة من معهد الامل الى مدارس الدمج السمعي، لإتاحة الفرصة للطالبات للاستفادة القصوي، والوقوف على كل نماذج وتجارب تعليم ذوي الاعاقة السمعية.
- عمل خطة عمل واضحة للطالبة تسلم لها بداية الفصل الدراسي توضح مهامها خلال فترة التدريب الميداني.
- التأكيد على التوافق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي فيما يتعلق باستراتيجيات تدريس ذوي الاعاقة السمعية.
- القيام بدراسة صعوبات التدريب الميداني لطالبات التربية الخاصة جامعة تبوك باقي المسارات .

- **المراجع** :

- القران الكريم.
- أبوالحسن، احمد صلاح الدين (٢٠١٣): معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، المجلد ٦، العدد ١١.
- أبو حلبية، تغريد عبد الله (٢٠١١): تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية الجامعية الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الغرير، احمد نايل (٢٠١١): المعوقات التي تحد من ممارسة طلبة تخصص التربية الخاصة للتدريب الميداني في مراكز وصفوف الاعاقة في الاردن، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد ١٥١، الجزء٤.
- دياب، سهيل رزق (٢٠٠٩): واقع برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية بفلسطين، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي بعنوان: "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- ياسين، رياض (٢٠٠٥): مبادئ التربية العملية، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، فلسطين.
- علي، محمد السيد (٢٠٠٣): التربية العملية وتدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠١): أساسيات في التربية العملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخطايبة، ماجد (٢٠٠٢): التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المطلق، فرح سليمان (٢٠١٠): واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد ١، ص ٦١ -٩٦، دمشق.

- دياب، سهيل رزق ودياب، ميادة (٢٠٠٩): "واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها، ورقة عمل اليوم الدراسي "التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية"، ص١٤ -٢٠، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الأستاذ، محمود ودلول، عدنان (٢٠٠١): مبادئ التربية العملية ومهارات التدريس، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

- نور الدين، وداد (٢٠٠٣): واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة فلي كلية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، الملتقى الأول (واقع التربية العملية)، جامعة أم القرى، السعودية.

- اشتيه، عماد عبد اللطيف (٢٠٠٧): معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.

- الحديدي، منى والخطيب، جمال (٢٠٠٥): استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر، عمان.

- الدوسري، عبدالعزيز محمد (٢٠٠٧): تقييم اهداف التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من قبل معلمي ومشرفي التربية الخاصة،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

- بشاتوة، محمد عثمان(٢٠١٤): تقييم دور الارشاد الاكاديمي والتدريب الميداني في اكساب الكفايات التعليمية لطلاب التربية الخاصة في جامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب انفسهم، مجلة التنمية والثقافة، مصر، العدد ٨٥

- مسعود، وائل (٢٠٠٤): أهمية التدريب الميداني وأثره على الشخصية المهنية والكفايات التعليمية لطلاب قسم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود، المجلة العربية للتربية الخاصة العدد ٥، ص٤٣ -٨٧.

- الهويمل، عمر والصعوب،ماجد (٢٠١٣): المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية عين شمس، العدد٣٦، الجزء ال٣.

- القريوتي، يوسف وآخرون (٢٠٠١): مدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع.

- السيد عبيد، ماجدة (٢٠٠٠): تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة)، داء صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- القطاوي، سحر منصور (٢٠١٣): التدريب الميداني في مجال العوق السمعي، الطبعة الاولى، دار الزهراء للطباعة والنشر ، الرياض.

- سيد، عبد الرحمن (٢٠٠١): سيكولوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

- عطية، محسن والهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٨): التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.٧

- موسى، رشاد على (٢٠٠٩): سيكلوجية المعاق سمعياً، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.

- محمد، كمال عبدالرحمن والعطوي، رويدا محمد(٢٠١٤): دليل التدريب الميداني في التربية الخاصة مسار الاعاقة السمعية، جامعة تبوك، قسم التربية الخاصة.

- البشر، محمد فهد (٢٠٠٥): برنامج التربية الميدانية في كلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود.

- السعايدة، منعم عبد الكريم ومحاسنة، عمر موسى(٢٠١٥): المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميدان، دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٤٢، العدد ١.

- القمش، مصطفى نوري والخرابشه، عمر محمد (٢٠٠٩): تقويم التدريب العملي الميداني دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الاردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد١٠، العدد١.

- محمد، عبدالصبور محمد (١٩٩٥): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوين تجاه المعوقين، المؤتمر الدولي الثاني (الارشاد النفسي للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعوهوبون والمعاقون) ، القاهرة.

- Alrayes, T, (2004): Attitudes of Lamar University Faculty Toward Deaf Adults. A Dissertation presented to the faculty of the college of graduate studies , Lamar University.

- Council of Exceptional children ,(2003): what every special educator must know: Ethics, standards, and guidelines for special educators(5th Ed) Reston, VA.Author.

- D. Rozario, V, & Wong, A.F.L. (1998): Adtudy of practicum-related stresses in sample of first year student teachers in Singapore, Asia-pacific, Journal of teachers Education and development, Vol. 21, No.1, pp.33-43.

- Douglas, Sarah N.; Chapin, Shelley E.; Nolan, James F.(2016): Special Education Teachers' Experiences Supporting and Supervising Paraeducators: Implications for Special and General Education Settings, Teacher Education and Special Education, v39 n1 p60-74 .

- Pazey, Barbara L.; Cole, Heather A (2013) : The Role of Special Education Training in the Development of Socially Just Leaders: Building an Equity Consciousness in Educational Leadership Programs, Educational Administration Quarterly, v49 n2 p243-271 Apr

****